

الرياض



الجمعة 12 شعبان 1426 هـ - 16 سبتمبر 2005 م - العدد 13598

أين طلاب الجامعات من المكرمة

فايز صالح عبدالرحمن المحمود *

عمت الفرحة في جميع أقطار هذا البلد الحبيب وذلك عند صدور مكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله بزيادة رواتب موظفي الدولة إلى 15٪ وكذلك المكرمات التي شملت كل شيء في هذا البلد الطاهر والمبارك، والتي أسأل الله العلي القدير أن يثيبه على هذا العمل ويجعله في ميزان حسناته.

ولكن أين طلاب وطالبات الجامعات من هذه المكرمة. كلنا نعرف بأن المكافأة الجامعية تقدر ب 990 ريالاً للأقسام العلمية و840 ريالاً للأقسام الأدبية. وهذه المكافأة يشتكي منها جميع الطلاب والطالبات حيث إنها لا تفي باحتياجاتهم الدراسية والمعيشية وخاصة الطلاب. حيث إن المتطلبات المالية للطلاب الجامعي تتجاوز مبلغ المكافأة بكثير جداً، خاصة الطلاب الذين يسكنون في الشقق بعيداً عن عائلاتهم ويتحملون عناء اجارات السكن المرتفعة.

وسوف أسرد لكم المتطلبات المالية للطلاب الجامعي بالتفصيل - لكوني طالباً في الجامعة - وهي كالتالي:

أولاً: مصاريف الدراسة والكتب والمراجع، هذا غير أن الطالب يلجأ أحياناً إلى المدرسين الخصوصيين، وهذه تكلف شهرياً حوالي 400 ريال مع اختلاف تخصصات الطلاب، ثانياً: فاتورة الجوال والتي تقدر ب150 ريالاً على الأقل شهرياً، ثالثاً: مصاريف الوجبات الغذائية من فطور وغداء في الجامعة وهي تكلف شهرياً 300 ريال، رابعاً: مصاريف التنقلات وبنزين السيارة - خاصة بعد ارتفاع أسعار البترول - وهي تكلف شهرياً مبلغ 300 ريال ويختلف حسب نوع السيارة، هذا غير الذين لا يملكون السيارات ويضطرون لاستخدام سيارات الأجرة (التاكسي) أو باصات النقل الجامعي، خامساً: العزاب الذين يسكنون بعيداً عن عائلاتهم ويكون السكن بالنسبة لهم أكبر عائق عن متابعة دراستهم، وتبدأ اسعار السكن الجامعي من 1800 ريال في السنة إلى 5000 ريال، سادساً: يجب على الطالب الجامعي أن يكون لائقاً في مظهره وملبسه وشكله لأنه يمثل الطالب الجامعي السعودي، فإنه يجب عليه ان يلبس اللباس اللائق به كطالب جامعي والثياب الجديدة والنظيفة، وهذه تكلف الطالب شهرياً بحوالي 100 ريال على الأقل، وهذا المبلغ يختلف حسب المكانة الاجتماعية والمادية لدى الطالب.

حتى أن بعض الطلاب أو ربما معظمهم يضطرون إلى العمل أثناء دراستهم لكي يستطيعوا أن يصرفوا على أنفسهم وعلى دراستهم، مع العلم بأن هذا العمل قد يؤثر سلباً على التحصيل العلمي لدى الطالب.

وبعد كل هذا التفصيل في (معدل مصروف الطالب شهرياً) يمكننا القول بأن الطالب ربما يصرف شهرياً ما لا يقل عن 1300 ريال. لذلك فإنه من الأفضل أن تكون مكافأة الطالب الجامعي 1300 ريال بدلاً من 990 ريالاً بالنسبة للأقسام العلمية، و1200 ريال بدلاً من 840 ريالاً بالنسبة للأقسام الأدبية، وهذا هو الحد الأدنى.

كل هذا مع ملاحظة أن المكافأة الجامعية تتأخر شهرين أو ثلاثة شهور (بغض النظر عن المتسبب في تأخر المكافآت).

هذا خطاب من طلاب الجامعة نبعثه إلى من يهمله الأمر لعله يشعر بمعاناة الطالب الجامعي

* جامعة الملك سعود - كلية العلوم الإدارية - قسم القانون